مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3795
05-12-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

اتهامات للواء القدس باعتقال الصفوة من أبناء مخيم النيرب وتسليمهم للأمن السوري

- الأجهزة الأمنية السورية تعتقل لاجئين فلسطينيين في حلب
- عائلة الفلسطيني محمد علي أبو ريحان تناشد للكشف عن مصيره
- أوضاع سيئة يعيشها الفلسطينيون بمخيم الجزيرة في ريف إدلب

آخر التطورات

شكاوى عديدة وردت لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" تتهم لواء القدس باعتقال أكثر من 50 شاباً من صفوة أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب وتسليمهم للأجهزة الأمنية السورية، دون وجه حق وبحجج واهية من أجل ترهيب سكان المخيم وبث الخوف في نفوسهم.

ووفقاً لشهادات عدد من أهالي المخيم أن "لواء القدس" استخدم أسلوب التهديد بحق كل شاب يكتب فيه تقريراً أو يتهم من قبل "المخبرين" بأنه معارض للنظام بالاعتقال أو التعامل معه أمنياً للانضمام إلى صفوفه عنوة، وتم اعتقال العديد من شاب المخيم بذرائع مختلفة.

مشيرين إلى أن كل من نائب قائد ما يسمى بـ "لواء القدس عدنان السيد خصص في بداية الأزمة السورية غرفتين من مزرعته الكائنة في مخيم النيرب سجناً اقتاد إليه العديد من الشبان سواء من أبناء المخيم أو القرى المجاورة له بتهمة خروجهم في المظاهرات المناهضة للنظام السوري، فيما اتخذ محمد السعيد قائد اللواء منذ أكثر من سنتين من مزرعته في منطقة الذهبية القريبة من المخيم سجناً سرياً للمطلوبين من اللواء الذين كثرة تجاوزاتهم وأصبحوا يشكلون خطراً على الدولة واللواء ومن ثم يقوم بتسليمهم للأجهزة الأمنية السورية.

وكانت اتهامات ووجهت للواء القدس بانتهاكات قام بها بحق المدنيين ومن بينها اختطاف الشباب وطلب فدية مادية من ذويهم مقابل إطلاق سراحهم، وسرقة أثاث منازل المدنيين في الأحياء الحلبية غير المحررة التي هجرها سكانها بعدما تحولت إلى خط جبهة مثل حيي "جمعية الزهراء" و"الراشيدين الشمالي".

في سياق غير بعيد أقدمت الأجهزة الأمنية السورية على اعتقال لاجئين فلسطينيين هما أحمد نزيه فاعور مواليد 1987، محمد أحمد علي موالد1990 من أبناء مخيم حندرات بمدينة حلب، بتهمة التعامل بالعملة الصعبة وتحويل الأموال.

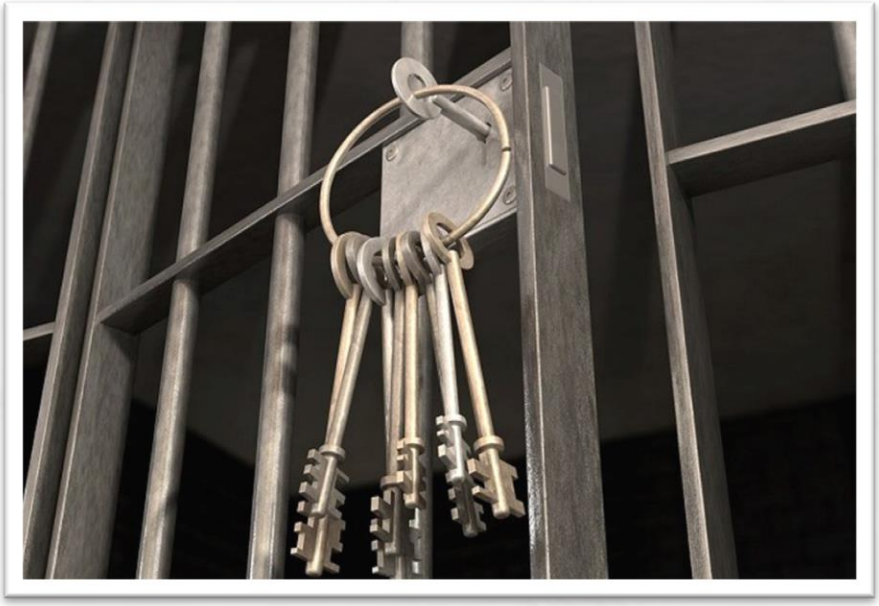

وبحسب مراسل مجموعة العمل أن السلطات السورية ألقت القبض على أحمد نزيه فاعور، منذ أكثر من أسبوعين بتهمة تحويل اموال بطريقة غير شرعية، وقد تم الحكم عليه بالسجن مدة سبع سنوات.

من جانبها ناشدت عائلة اللاجئ الفلسطيني السوري "محمد علي أبو ريحان" مواليد (1989) من أبناء مخيم اليرموك المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية ومن لديه معلومات، المساعدة في الوصول إلى نجلها ومعرفة مصيره ومكان وجوده.

وقالت العائلة إن ولدها فقد منذ عام 2013 أثناء تواجده في المنطقة الصناعية بدمشق، ومنذ ذلك الحين انقطعت أخباره ولا يوجد معلومات عنه وعن مصيره، مضيفة أن أنباء وردتها من بعض الأشخاص تفيد بأن نجلها موجود في سجن صيدنايا ولكنها غير متأكدة من صحة الخبر.

وكان فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، كشف عن توثيق أكثر من (333) لاجئاً فلسطينياً فقد منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم (38) لاجئة فلسطينية، وذكرت المجموعة أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.

بالانتقال إلى الشمال السوري تعيش قرابة 30 عائلة فلسطينية مهجرة من مخيم اليرموك ومنطقة التضامن جنوب دمشق ومن غوطة دمشق مخيم الجزيرة بمنطقة أطمه في

محافظة إدلب على الحدود التركية، أوضاعاً إنسانية صعبة وسيئة، حيث يشكون من بؤس الحال وقلة الموارد وانعدام المساعدات الإغاثية، وعدم توفر أدنى مقومات الحياة والمتطلبات الأساسية، والتهميش المتعمد لهم من قبل السلطة والفصائل الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، إضافة لبدء انتشار وتفشي جائحة كورنا في الشمال السوري.

بدورها اتهمت العائلات الفلسطينية الأونروا بالتقصير، "وعدم تقديم أي مساعدة مالية أو إغاثية لهم، مشيرين إلى أن وكالة الغوث وكأنها سحبت الاعتراف بوجودهم رغم امتلاكهم "الكرت الأبيض" الخاص للفلسطينيين من قبل الوكالة"، مطالبين بممارسة الضغط على الأونروا بصفتها المسؤولة دولياً عن اللاجئين الفلسطينيين لإيصال كافة معوناتها المادية والإغاثية للمهجرين قسرياً إلى المناطق كافة داخل سورية باعتبارها إحدى حقول عملها الرئيسية، والعمل على توفير الحماية القانونية والجسدية والإنسانية، وتقديم المساعدات النقدية كبدل إيواء وغذاء بشكل مباشر أو من خلال عمل شراكات مع منظمات دولية في حال عدم رغبة الأونروا بالوصول إليهم.

وتشير احصائيات غير رسمية إلى أن 1488 عائلة فلسطينية تقيم الآن في ثلاث مناطق رئيسية في الشمال وهي منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، حيث تضم مدينة إدلب العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من أوضاع إنسانية مأساوية، ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة الكريمة.